مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية
الترقيم الدولي الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3009-6952

مجلة
العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية

المجلد السادس
أبريل 2025 م
العدد الثاني

رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبدالحميد

مدير التحرير
دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

سكرتير التحرير
دكتور/ منه حسن عمر

ورقة عمل حول

"تطوير برنامج أكاديمي على مستوى البكالوريوس لإعداد أخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان) مدعوم بالذكاء الاصطناعي"

إعداد

أ.د/ محمود على عطية بالى

أستاذ تنظيم المجتمع ووكيل المعهد العالي

للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

٢٠٢٥ م

"تطوير برنامج أكاديمي على مستوى البكالوريوس لإعداد أخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان) مدعوم بالذكاء الاصطناعي"

المستخلص:

تشـــهد مهنة الخدمة الاجتماعية تطورات متســـارعة بفعل الثورة الرقمية وتنامي تطبيقات الذكاء الاصـطناعي، خاصـة في ميادين الصـحة النفسية ومكافحة الإدمان. وقد أفرزت هذه التحولات حاجة ملحة إلى أخصـــائيين اجتماعيين يمتلكون مزيجًا من الكفاءات المهنية والتقنية، وقادرين على التفاعل الفعّال مع تعقيدات المشكلات النفسية والسلوكية في العصر الرقمي. تهدف هذه الدراسة إلى تطوير برنامج أكاديمي على مســـتوى البكالوريوس يُعد الأخصـــائي الاجتماعي الذكي، المدعوم بالذكاء الاصـطناعي، للعمل بكفاءة في مجالات الصـحة النفسـية والإدمان. وتعتمد الدراسـة نموذجًا هجينًا للتصـــميم التعليمي يجمع بين نموذج "ADDIE" ونموذج "Taba" لبناء برنامج تدريســـي متكامل، يشتمل على مقررات أساسية وتكنولوجية ومهارية، بالإضافة إلى تدريب ميداني ذكي يستخدم تقنيات الواقع الافتراضـي وأدوات التقييم الرقمي. وتسـتند الدراسـة إلى مراجعة أدبيات حديثة وتحليل توجهات تعليم الخدمة الاجتماعية المعاصـــرة، إلى جانب اســتقراء احتياجات ســوق العمل المحلي والعالمي. وتوصـي الدراسـة باعتماد هذا البرنامج من قبل المؤسـسـات الأكاديمية، وتعزيز الشـراكات مع مراكز الصـــحة النفســـية والعلاج من الإدمان، بالإضـــافة إلى دعم البحث العلمي في تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في مجالات الخدمة الاجتماعية. يمثل هذا البرنامج خطوة اسـتراتيجية نحو إعداد جيل جديد من الأخصائيين الاجتماعيين القادرين على الدمج الأخلاقي للتكنولوجيا في الممارسة المهنية.

الكلمات المفتاحية:

اخصـائي اجتماعي ذكي، الذكاء الاصـطناعي، الصـحة النفسـية، الإدمان، التصـميم التعليمي، التدريب الميداني الذكي، الخدمة الاجتماعية الرقمية، برامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، التحول الرقمي، الواقع الافتراضي.

Abstract:

The field of social work is undergoing rapid transformations driven by the digital revolution and the growing integration of artificial intelligence (AI), particularly in the areas of mental health and addiction. These changes have created an urgent need for social workers who possess a hybrid set of professional and technological competencies and are capable of engaging effectively with the complex psychological and behavioral challenges of the digital age. This study aims to develop a bachelor-level academic program that prepares the intelligent social worker, equipped with AI-based tools, to operate efficiently in mental health and addiction contexts. The study adopts a hybrid instructional design model that integrates the ADDIE framework with Taba's curriculum development model, resulting in a comprehensive academic structure that includes foundational, technological, and skill-based courses, along with smart field training employing virtual reality and digital assessment tools. The research is grounded in a review of contemporary literature and a critical analysis of trends in social work education, while also anticipating the evolving needs of both local and global labor markets. The study recommends the institutional adoption of this program, the strengthening of partnerships with mental health and addiction treatment centers, and the promotion of scientific research into AI applications in social work. This proposed program represents a strategic step toward preparing a new generation of ethically grounded social workers capable of integrating advanced technologies into professional practice.

Key Words

Smart Social Worker, Artificial Intelligence, Mental Health, Addiction, Instructional Design, Smart Field Training, Digital Social Work, Bachelor Programs in Social Work, Digital Transformation, Virtual Reality.

أولاً: مقدمة

تشهد البيئات الأكاديمية في الوقت المعاصر ضغوطًا متزايدة لإعادة تصميم برامجها التعليمية بما يتماشى مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، والتي ترتكز على الدمج بين التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي والأنظمة السيبرانية في مختلف مجالات الحياة، بما فيها الخدمة الاجتماعية. وقد أكد "كلاوس شواب(Klaus Schwab) "، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، أن هذه الثورة تمثل تحولًا جذريًا في طريقة التفكير والعمل والتفاعل المجتمعي، مما يستدعي تطوير رأس المال البشري من خلال برامج تعليمية مرنة ومتكاملة.(Schwab, 2016)

وفي ظل التحولات النفسية والاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم، ازداد تعقيد الظواهر المرتبطة بالصحة النفسية والإدمان، ما أدى إلى تصاعد الحاجة إلى أخصائيين اجتماعيين مؤهلين يمتلكون الكفايات النفسية والمهارات التكنولوجية للتعامل مع هذه القضايا المعقدة بطرق علمية وأخلاقية.(World Health Organization [WHO], 2023)

ورغم هذه التحديات، لا تزال الساحة الأكاديمية تفتقر إلى برامج تعليمية متكاملة على مستوى البكالوريوس تُعِد الأخصائي الاجتماعي الذكي، المدعوم بالذكاء الاصطناعي، والذي يجمع بين الفهم العميق للصحة النفسية ومهارات التدخل في حالات الإدمان، مع القدرة على استخدام الأدوات الرقمية في التقييم والتدخل. ومن هنا تنبع إشكالية هذه الدراسة، التي تسعى إلى سد هذه الفجوة من خلال تصميم برنامج أكاديمي متطور يستجيب لمتطلبات العصر الرقمي.

ثانياً: أهداف الدراسة

١- اقتراح تصور علمي حديث لبرنامج أكاديمي بيني على مستوى البكالوريوس يُعِد أخصائيًا اجتماعيًا ذكيًا يجمع بين التكوين المهني في الخدمة الاجتماعية والتخصص المعمّق في مجالي الصحة النفسية والإدمان بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الطب (قسم المخ والأعصاب) وكليات التربية (قسم الصحة النفسية) وكليات الذكاء الاصطناعي).

٢- دمج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الحديثة في المحتوى التعليمي والتدريب الميداني، بما يُمكّن الأخصائي من استخدام أدوات التحليل والتشخيص الإلكتروني بكفاءة وأمان.

٣- بناء كفايات رقمية ونفسية متكاملة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال مقررات ومهارات تجمع بين الفهم الإكلينيكي والتقني في التعامل مع العملاء.

٤- الاستجابة لتحولات سوق العمل ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة من خلال تطوير مناهج تعليمية مرنة وشاملة تؤهل خريجًا قادرًا على الاندماج في المؤسسات النفسية والعلاجية المتقدمة.

٥- تحفيز المؤسسات الأكاديمية على تبنّي مسارات تعليمية جديدة تعتمد على التقاطع بين الخدمة الاجتماعية والذكاء الاصطناعي، وتُعزّز ثقافة الابتكار في إعداد الأخصائيين.

٦- تقليل الفجوة بين التعليم الجامعي والممارسة المهنية الرقمية من خلال تصميم برنامج تدريبي ميداني ذكي يُحاكي التحديات الواقعية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والتقييم الذاتي الذكي.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

١- ما مدى حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير برامج أكاديمية متخصصة لإعداد أخصائيين اجتماعيين يمتلكون كفاءات رقمية ونفسية متكاملة؟

٢- كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم برنامج بكالوريوس يجمع بين الخدمة الاجتماعية، الصحة النفسية، وعلاج الإدمان؟

٣- ما النماذج التعليمية الأكثر فاعلية لتصميم برنامج أكاديمي ذكي في الخدمة الاجتماعية؟

٤- ما المهارات الرقمية والنفسية التي ينبغي تضمينها في مناهج إعداد الأخصائي الاجتماعي الذكي العامل في مجالي النفس والإدمان؟

٥- ما التحديات التي قد تواجه مؤسسات التعليم العالي عند دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج الخدمة الاجتماعية؟

٦- إلى أي مدى يُمكن أن يُسهم التدريب الميداني الذكي في تحسين كفاءة الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع قضايا الصحة النفسية والإدمان؟

٧- ما الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن توظيفها في التقييم والتدخل المهني للأخصائي الاجتماعي في سياقات نفسية وسلوكية معقدة؟

٨- كيف يُمكن لمثل هذا البرنامج أن يُواكب متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي في ظل التحول الرقمي المتسارع؟

٩- ما الأطر الأخلاقية التي ينبغي مراعاتها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

١٠-ما سبل تقييم فعالية هذا البرنامج الأكاديمي بعد تطبيقه ميدانيًا على طلاب الخدمة الاجتماعية؟

رابعاً: الإطار النظري للدراسة

يتأسس هذا البحث على مزيج من الأطر النظرية المتداخلة التي تعزز التكامل بين التعليم الأكاديمي، الخدمة الاجتماعية، والصحة النفسية، مدعومة بأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي. ويمكن تلخيص المرتكزات النظرية في المحاور التالية:

١- نظرية الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي في التعليم:

ترتكز هذه النظرية على دمج التقنيات الذكية مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء في العمليات التعليمية والمهنية. إذ تشير الأدبيات إلى أن الثورة الصناعية الرابعة تُحدث تحولاً عميقًا في طبيعة العمل، وتفرض ضرورة إعادة هيكلة المناهج الأكاديمية لتأهيل خريجين يمتلكون مهارات رقمية متقدمة.(Schwab, 2016)

٢- النظرية الإيكولوجية في الخدمة الاجتماعية:(Ecological Systems Theory)

تُعد هذه النظرية مدخلاً لفهم التفاعل المعقّد بين الفرد وبيئته النفسية والاجتماعية، وهو ما يُعد أساسًا في إعداد الأخصائي الاجتماعي الذكي القادر على التعامل مع حالات الصحة النفسية والإدمان ضمن سياقات متعددة المستويات.(Bronfenbrenner, 1979)

٣- نظريات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في الممارسة المهنية:

تشير الأبحاث الحديثة إلى أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل التحليل التنبؤي ومعالجة اللغة الطبيعية، في تحسين جودة التقييم والتدخل في الخدمة الاجتماعية، وخاصة في المجالات النفسية والسلوكية.(Goldkind, Wolf, & Freddolino, 2016)

٤- نموذج ADDIE في التصميم التعليمي:

يعتمد هذا النموذج على خطوات تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، وتقييم البرامج التعليمية، ما يُسهم في بناء برنامج أكاديمي مرن وفعال يلائم متطلبات إعداد الأخصائي الاجتماعي الذكي (Molenda, 2003, pp. 34-36). فيما يلي يُمكن توضيح أهم المحاور التي يتضمنها نموذج (ADDIE)

بداية هو عبارة عن إطار منهجي يُستخدم لتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية والتدريبية. وهو اختصار لخمس مراحل متتابعة وهي (Analysis- Design- Development- Implementation- Evaluation)، كما يُعد نموذج ADDIE من أكثر نماذج التصميم التعليمي

استخدامًا وشمولًا في تطوير البرامج التعليمية، سواء في التعليم العام أو العالي أو التدريب المهني، نظرًا لطبيعته الهيكلية والمنهجية. يشير المصطلح إلى خمس مراحل مترابطة تمثل دورة متكاملة لتصميم البرامج (Branch, 2009; Molenda, 2003, pp. 34–37; Allen, 2006, pp. 430–441; McGriff, 2000)

أ- التحليل (Analysis): في هذه المرحلة، يتم تحديد:

- الفئة المستهدفة (الطلاب).
- احتياجاتهم التدريبية والتعليمية.
- أهداف التعلم.
- السياق الذي سيتم فيه تنفيذ البرنامج (البيئة التعليمية والتقنية).
  - ***مثال:*** تحليل الاحتياجات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة تحديات المجتمع الذكي.

ب- التصميم (Design): تتضمن تخطيط:

- أهداف تعلم محددة وقابلة للقياس.
- تسلسل المحتوى.
- استراتيجيات وأساليب التدريس.
- أساليب التقييم.
  - ***مثال:*** تصميم مقرر "تحليل البيانات الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي."

جـ- التطوير (Development): يتم في هذه المرحلة:

- إنتاج المحتوى الرقمي والمطبوع.
- إنشاء الوسائط التعليمية (مثل مقاطع الفيديو، المحاكاة، الاختبارات الإلكترونية).
- إعداد أنشطة وتطبيقات تعليمية تفاعلية.

د- التنفيذ (Implementation): تشمل هذه المرحلة:

- تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الجديدة.
- تقديم المحتوى للمتعلمين.
- دعم فني وتقني خلال التنفيذ.
  - ***مثال:*** استخدام بيئات التعلم الذكي (LMS) لتطبيق البرنامج الأكاديمي.

هـ- التقويم (Evaluation): وتشمل نوعين:

- التقويم البنائي (Formative): أثناء كل مرحلة لتعديل البرنامج.
- التقويم الختامي (Summative): بعد تنفيذ البرنامج لقياس كفاءته وجودته وتحقيقه للأهداف.
  - ***مثال:*** قياس مدى اكتساب الطلاب لكفاءات "الأخصائي الذكي" عبر استبيانات وأداء ميداني.

<u>لماذا يُستخدم نموذج (ADDIE)؟</u>

- يساعد في ضمان جودة تصميم البرامج الأكاديمية.
- يُراعي الفروق الفردية واحتياجات المتعلمين.
- يدعم دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- يُعتبر مرنًا وقابلاً للتكرار والتعديل حسب السياق.

جدول (١) يوضح

مراحل عمل نموذج (ADDIE) ووصف طبيعة العمل خلال كل مرحلة

الحرف	المرحلة	الوصف
A	(التحليل) Analysis	تحليل الاحتياجات التعليمية، الفئة المستهدفة، أهداف البرنامج، والبيئة التعليمية. في حالة "الأخصائي الاجتماعي الذكي"، يتم هنا تحديد التحديات الرقمية والمهارات المطلوبة.
D	(التصميم) Design	تخطيط الاستراتيجيات التعليمية، تنظيم المحتوى، واختيار الوسائط وطرق التقييم. في هذه المرحلة، تُحدد المقررات المناسبة مثل "الذكاء الاصطناعي في الممارسة الاجتماعية."
D	(التطوير) Development	إنتاج المواد التعليمية وتصميم المقررات والمنصات التفاعلية. مثلاً: إعداد وحدات تعليمية رقمية أو محاكاة مهنية رقمية.
I	(التنفيذ) Implementation	تطبيق البرنامج فعليًا، تدريب الكوادر الأكاديمية، وتجهيز الطلاب باستخدام التكنولوجيا التعليمية.
E	(التقويم) Evaluation	تقييم فعالية البرنامج. يشمل التقييم البنائي (أثناء التنفيذ) والختامي (بعد التطبيق)، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف وفاعلية التدريس.

جدول (٢) يوضح

مثال توضيحي تطبيقي لمراحل عمل نموذج (ADDIE) في الخدمة الاجتماعية

الحرف	المرحلة	التطبيق في برنامج إعداد الأخصائي الاجتماعي الذكي
A	(التحليل) Analysis	دراسة احتياجات سوق العمل والتكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية
D	(التصميم) Design	وضع خطة دراسية تشمل مساقات رقمية مثل تحليل البيانات، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي
D	(التطوير) Development	إنتاج محتوى تفاعلي، واقع افتراضي لمحاكاة الحالات، وأدوات تقييم رقمية
I	(التنفيذ) Implementation	تدريب الطلاب على المنصات الذكية، وتفعيل المقررات عبر LMS
E	(التقويم) Evaluation	تقييم مستوى اكتساب المهارات الذكية ومدى تأثير البرنامج على كفاءة الممارسة

أهمية نموذج:(ADDIE)

- يوفر نظامًا منطقيًا ومنهجيًا لبناء برامج تعليمية فعّالة.
- يضمن التوافق بين الأهداف والمحتوى وأساليب التقييم.
- يسمح بتعديل مستمر استنادًا إلى التغذية الراجعة.
- يدعم إدماج التكنولوجيا والتعلم الذكي بسلاسة.

٥- نموذج تبا في تطوير المناهج:(Taba Curriculum Model)

يركز هذا النموذج على بناء المنهج من خلال تحليل احتياجات المتعلمين والمجتمع، وهو ما ينسجم مع توجه الدراسة نحو إعداد مناهج متخصصة تدمج الذكاء الاصطناعي في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين (Taba, 1962). فيما يلي يُمكن توضيح أهم المحاور التي يتضمنها نموذج توظيف التصميم التعليمي (Taba Model)؟

أ- بداية نموذج تابا (Taba Model) هو عبارة عن نموذج في تصميم المناهج التعليمية طورته الباحثة هيلدا تابا (Hilda Taba)، ويعتمد على منطق تصاعدي (Bottom-up)، حيث تبدأ عملية بناء المنهج من القاعدة (المعلمين والطلاب) وليس من الإدارة العليا أو واضعي السياسات.

يركّز النموذج على أن المعلمين هم الأكثر دراية باحتياجات طلابهم، وبالتالي يجب أن يكونوا هم من يشاركون مباشرةً في تصميم المنهج وتخطيطه. ويُعد هذا النموذج مفيدًا بشكل خاص في البيئات التعليمية الديناميكية التي تتطلب برامج مرنة وتفاعلية، مثل إعداد "الأخصائي الاجتماعي

الذكي". (Taba, 1962; Ornstein & Hunkins, 2017; Oliva & Gordon 2013; Hass, 1987; Print, 1993)

ب-مكونات نموذج (Taba) لتصميم المناهج:

يتكون النموذج من سبع خطوات متتابعة كما يلي:

جدول (٣) يوضح

مكونات نموذج (Taba) لتصميم المناهج

م	المرحلة	الخطوة
١	تشخيص الاحتياجات	تحديد المشـــكلات والاحتياجات التعليمية لدى المتعلمين من خلال التفاعل معهم وتحليل بيئتهم.
٢	صياغة الأهداف	وضع أهداف تعليمية تتلاءم مع نتائج التشخيص، وتكون واقعية وقابلة للقياس.
٣	اختيار المحتوى	اختيار محتوى علمي مناســـب يســـهم في تحقيق الأهداف ويعكس الواقع العملي للمتعلمين.
٤	تنظيم المحتوى	ترتيب المحتوى بشكل منطقي (من البسيط إلى المعقد، أو من العام إلى الخاص).
٥	اختيار الأنشطة التعليمية	تصـميم أنشـطة تعلمية تتناسـب مع نمط تعلم الطلاب وتشـجع على التفكير النقدي والتطبيق العملي.
٦	تنظيم الأنشطة	ربط الأنشطة في تسلسل زمني ومنطقي يعزز التفاعل والتكامل بين المعرفة والمهارة والقيمة.
٧	اختيار أدوات التقويم	وضـع أدوات تقييم لقياس مدى تحقق الأهداف (مثل اختبارات، مشروعات، ملاحظة مباشرة).

جـ- مثال تطبيقي في الخدمة الاجتماعية:

عند تصميم مقرر "التحليل الذكي للمشكلات الاجتماعية"، وفق نموذج :(Taba)

- التشخيص: ملاحظة ضعف الأخصائيين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- الأهداف: تمكين الطلاب من تحليل المشكلات باستخدام تطبيقات تحليل البيانات.
- المحتوى: أساسيات الذكاء الاصطناعي + دراسات حالة مجتمعية.
- الأنشطة: ورش محاكاة + تحليل حالات باستخدام أدوات رقمية.
- التقويم: مشروع تطبيقي مع عرض تقديمي رقمي.

د- مزايا نموذج: (Taba)

- مرن ويُشجع على مشاركة المعلم والطالب في البناء التعليمي.
- يبدأ من احتياجات الواقع وليس من افتراضات نظرية.

- مناسب لتطوير مناهج حديثة وابتكارية.
- يعزز التفكير الناقد والتحليلي والتطبيق العملي.

٦- استعراض بعض النماذج العالمية لبرامج أكاديمية مماثلة يمكن الاستفادة منها في دعم فضية هذه الدراسة

أ- برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية (مع التركيز على الصحة النفسية والذكاء الاصطناعي) – جامعة جنوب كاليفورنيا(USC)

جامعة جنوب كاليفورنيا تقدم برنامجًا متقدمًا في الخدمة الاجتماعية يدمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التدريب المهني، مع تركيز خاص على الصحة النفسية والتدخلات العلاجية الرقمية. يستخدم البرنامج منصات تحليل البيانات، وأدوات العلاج الرقمي، ونماذج محاكاة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة الأخصائي الاجتماعي (Goldkind & Freddolino, 2016)

ب-برنامج – "Smart Social Work" جامعة توركو (University of Turku)، فنلندا

هذا البرنامج يسلط الضوء على دمج الابتكار التكنولوجي والأنظمة الذكية في التعليم والممارسة الاجتماعية. يركز على استخدام أدوات تحليل البيانات و"Chatbots" في التدخلات النفسية والتقييم الاجتماعي، إلى جانب تعليم مهارات الذكاء الاصطناعي كجزء من الكفاءات المهنية (Lauri, 2023, pp. 15–30)

جـ- برنامج بكالوريوس في Social Work and Mental Health – جامعة مانشستر، المملكة المتحدة

يضم البرنامج مقررات في الصحة النفسية المجتمعية، ويشجع على استخدام التطبيقات الذكية لتقييم الصحة النفسية وتقديم الدعم. كما يُدرّس استخدام منصات مثل (Talkspace)و(IBM Watson) في تقييم المزاج والتحليل النصي(Pawar, 2019)

د- برنامج MSW with a Specialization in Technology and Behavioral Health – جامعة بوسطن(Boston University)

برنامج الماجستير المتقدم، ولكنه يقدم نموذجًا قويًا لتطوير مقررات البكالوريوس. يشمل دراسة تقنيات العلاج السلوكي المدعومة رقميًا، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقاية من الإدمان، وإعداد خطط تدخل ذكية مبنية على بيانات (Reamer, 2018, pp. 156–169)

هـ- برنامج جامعة – Bachelor of Social Work – University of Toronto

دمج الذكاء الاصطناعي عبر المقررات

رغم أن البرنامج لا يحمل مسمى مباشرًا للذكاء الاصطناعي، إلا أنه يُدمج مفاهيم تحليل البيانات الكبيرة(Big Data) وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية، خصوصًا في المساقات المتعلقة بالصحة النفسية والإدمان (Lynch & Forde, 2021, pp. 522–535)

و- برنامج – "Digital Mental Health Interventions" جامعة كولومبيا (Columbia University)

يقدّم كمقرر اختياري ضمن برنامج الخدمة الاجتماعية، ويعلّم الطلاب تصميم واستخدام تطبيقات الصحة النفسية الرقمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة لدعم متخذي القرار الإكلينيكي(Naslund, et al. 2015, pp. 321–332)

تُظهر هذه النماذج أن الاتجاه العالمي في تعليم الخدمة الاجتماعية يتجه نحو دمج التكنولوجيا الرقمية، الذكاء الاصطناعي، وتخصصات الصحة النفسية والإدمان ضمن البرامج الأكاديمية. وتؤكد أهمية تطوير برنامج بكالوريوس عربي مبتكر في هذا المجال، يستجيب لمتطلبات التحوّل الذكي في الرعاية النفسية والاجتماعية.

٧- استعراض أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل مع الحالات النفسية والسلوكية

هناك العديد من أدوات الذكاء الذكاء الاصطناعي التي يُمكن أن يعتمد عليها الإخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات النفسية والسلوكية. ومن هذه الأدوات:

أ- أدوات تحليل النبرة الصوتية والنصوص) – مثل (IBM Watson Tone Analyzer):

تُستخدم أدوات تحليل النبرة لتحليل المشاعر والانفعالات النفسية في النصوص المكتوبة أو المحادثات الصوتية، ما يُمكن الأخصائي من تقييم الحالة النفسية بدقة عالية عبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

- مثال تطبيقي: أداة (IBM Watson Tone Analyzer) تحلل النصوص وتحدد المشاعر مثل الغضب، الخوف، الثقة، الحزن، والفرح، ما يدعم اتخاذ قرارات إكلينيكية سريعة(Rathi & Given, 2017, pp. 1123–1145)

ب- تطبيقات الدعم النفسي الذكي – مثل (Wysa) ، (Woebot):

تُعد هذه التطبيقات من الابتكارات الرائدة في الصحة النفسية الرقمية، حيث توفر دعمًا عاطفيًا سريًا وفوريًا للمستخدمين باستخدام تقنيات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي.(AI-powered CBT)

- (Wysa): روبوت محادثة يستخدم تقنيات العلاج السلوكي المعرفي (CBT) ويوفر دعمًا ذاتيًا سريًا.
- (Woebot): يُساعد في رصد وتعديل الأفكار السلبية لدى المستخدم عبر محادثات مبنية على الذكاء الاصطناعي(Fitzpatrick & Vierhile, 2017)

جـ- برامج التقييم الذكي وتتبع السلوك – مثل (Talkspace):

(Talkspace) هو تطبيق علاجي يستخدم الذكاء الاصطناعي لربط المستخدمين بمعالجين مرخصين عبر الإنترنت، كما يوفر أدوات تحليل التفاعل وتاريخ المحادثات لتتبع السلوك النفسي وتقديم تقارير دقيقة.

- يستخدم الذكاء الاصطناعي لمطابقة المرضى مع المعالج الأنسب.
- يدمج تقنيات التعلّم الآلي لتحليل تطور الحالة النفسية من خلال التفاعل النصي(Naslund et al. 2016, pp. 113-122)

د- تكنولوجيا الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) في العلاج النفسي

يُستخدم الواقع الافتراضي في معالجة اضطرابات مثل الرهاب، اضطراب ما بعد الصدمة(PTSD) ، والإدمان، من خلال محاكاة مواقف واقعية ضمن بيئة علاجية آمنة.

- تعزز هذه التقنية قدرة الأخصائي على الملاحظة الدقيقة واستثارة المشاعر المدروسة خلال جلسات العلاج(Freeman et al. 2017, pp. 2393-2400)

هـ- تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics) في التنبؤ بالحالة النفسية

تُمكّن أدوات تحليل البيانات الضخمة الأخصائي الاجتماعي من استقراء مؤشرات الخطر المرتبطة بالصحة النفسية أو السلوكيات الإدمانية عبر مراقبة سلوك المستخدمين في التطبيقات أو وسائل التواصل.

- يُستخدم الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالانتحار، الانتكاسات، أو الأزمات النفسية (Torous & Roberts, 2017)

تُشكّل هذه التقنيات تحولاً جذريًا في ممارسة الخدمة الاجتماعية النفسية، وتؤسس لبنية معرفية وعملية ضرورية لتصميم برنامج أكاديمي عصري. إن دمج هذه الأدوات في التدريب الجامعي يُعزز من كفاءة الأخصائي الاجتماعي الذكي ويمنحه القدرة على مواكبة تحديات الصحة النفسية والإدمان في العصر الرقمي.

خامساً: منهجية البحث المناسبة لهذه الدراسة

١- المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method)

مناسبته للدراسة: هذا المنهج يتيح للباحث:

أ- تحليل الواقع الحالي لبرامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين خاصة في المجالات النفسية والإدمانية.

ب-وصف الاتجاهات الحديثة في دمج الذكاء الاصطناعي بالتعليم الأكاديمي والتعليم الميداني.

جـ- تحليل الفجوات والاحتياجات في البرامج الحالية.

د- اقتراح برنامج أكاديمي مطوّر قائم على تحليل الأدبيات، والبيانات الميدانية، وآراء الخبراء.

مبررات استخدام المنهج الوصفي التحليلي:

- شمولية المنهج تتيح دمج النتائج الكمية (الاستبيانات) والنوعية (المقابلات).
- يعتمد على تحليل الواقع لتحديد الفجوات، ثم اقتراح حل برامجي مبتكر.
- يستخدم على نطاق واسع في الدراسات التطويرية الأكاديمية التي تتطلب بناء برامج قائمة على تحليل البيانات متعددة المصادر.

٢- أدوات الدراسة المقترحة:

أ- تحليل الوثائق (Document Analysis): مراجعة البرامج الأكاديمية المماثلة محليًا ودوليًا.

ب- استبيانات موجهة (Structured Questionnaires): تُوجه إلى أعضاء هيئة التدريس، والخريجين، وأرباب العمل، لتحديد المهارات والتقنيات المطلوبة.

جـ- مقابلات شبه مقننة (Semi-structured Interviews): تُستخدم مع خبراء في الخدمة الاجتماعية، الذكاء الاصطناعي، والتعليم العالي لصياغة البرنامج المقترح.

سادساً: أبرز مكونات البرنامج الأكاديمي المقترح على مستوى البكالوريوس لإعداد أخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان) مدعوم بالذكاء الاصطناعي

١- الرؤية والرسالة والأهداف

- رؤية البرنامج: إعداد أخصائي اجتماعي ذكي قادر على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الصحة النفسية وعلاج الإدمان.
- الأهداف تشـــمل: تنمية المهارات الرقمية، التقييم الذكي للحالات، التدخل المدعوم بالبيانات، والالتزام بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا(Goldkind & Freddolino, 2016)

٣- الإطار المعرفي (المحتوى العلمي)

- يتضمن مقررات متخصصة مثل: (Lauri, 2023, pp. 45–62)
  - الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية.
  - تحليل البيانات النفسية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
  - نماذج التشخيص النفسي الذكي.
  - التكنولوجيا والسلوك الإدماني.

٤- الهيكل العام للخطة الدراسية

- توزيع المقررات على ثمانية فصول دراسية.
- الجمع بين المعـارف النظريـة والمهـارات التطبيقيـة والتـدريـب الميـداني الـذكي (Hill & Erickson, 2020, pp. 899–912)

٥- الطرق التعليمية (التصميم التعليمي الهجين)

- توظيف نموذج ADDIE لتصميم المناهج وتقييمها دوريًا.
- استخدام أسلوب التعليم المدمج.(Blended Learning)
- محاكاة افتراضية لحالات نفسية باستخدام تقنيات الواقع المعزز(Branch, 2009)

٦- التدريب الميداني الذكي

- يشـمل العمل مع منصـات رقمية مثل (Talkspace) أو (Woebot) لتجربة التفاعل مع نماذج العلاج الرقمي.
- اسـتخدام أدوات تحليل المشـاعر والنبرة مثل (IBM Watson) في تقويم الحالات النفسـية (Smith & Lee, 2021, pp. 235–338)

٧- بناء المهارات الرقمية والأخلاقية

- تدريب الطلاب على فهم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي.
- تضمين وحدات خاصة بـــ "الحياد الخوارزمي" و"خصوصية البيانات النفسية" (Mittelstadt et al. 2016, pp. 1–21)

٨- معامل الذكاء الاصطناعي والبيانات

- إنشاء مختبر رقمي للتدريب العملي على أدوات تحليل البيانات السلوكية والنفسية.
- مشـــاريع تخرج تعتمـد على اســـتخـدام أدوات تحليـل البيـانـات لتصـــميم تـدخلات علاجية"(Naslund et al. 2016, pp. 113-122)

٩- الشراكات والربط بسوق العمل

- شراكات مع مؤسسات العلاج النفسي الذكية، وشركات تطوير تطبيقات الصحة النفسية.
- تضـــمين شـــهادات مهنية رقمية (Micro-credentials) في مجالات محددة (مثل تحليل المشـــاعر أو الذكاء الاصـــطناعي الســـريري National Association of Social Workers (NASW. 2020)

١٠- آليات التقييم والمتابعة

- استخدام تحليلات التعلم (Learning Analytics) لرصد أداء الطلاب.
- تقييمات إلكترونية متكيفة (Adaptive Assessment) لقياس التقدم الفردي Ifenthaler) & Yau, 2020, pp. 171-178)

سابعاً: السمات المهنية لخريج هذا البرنامج الأكاديمي المقترح

فيما يلي يُمكن عرض مجموعة من أهم السمات المهنية لخريج هذا البرنامج الأكاديمي المقترح، والتي تتضـمن مجموعة من السـمات العامة، بالإضـافة إلى مجموعة من السـمات النوعية المحددة المعرفية والمهارية والقيمية أو الوجدانية. وذلك على النحو التالي:

١- السمات العامة المهنية لخريج هذا البرنامج الأكاديمي المقترح:

أ- التمكن من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التشخيص والتدخل النفسي والاجتماعي: خريج البرنامج يمتلك الكفاءة في استخدام أدوات مثل تحليل النبرة (Tone Analysis)والتعلم الآلي لتقييم الحالات النفسية والسلوكية وتقديم تدخلات مخصصة (Lauri, 2023, pp. 45-62)

ب- القدرة على تحليل البيانات النفسية والسلوكية لاتخاذ قرارات مبنية على الأدلة: يتمتع الأخصائي الاجتماعي الذكي بمهارات تحليل البيانات باستخدام أدوات مثل(Power BI) ، (Python)، و (SPSS)لاستخلاص أنماط سلوكية وتوجيه الخدمات الوقائية والعلاجية (Hill et al. 2020, pp. 899-912)

جـ- الوعي بأخلاقيات المهنة الرقمية وحقوق المستفيدين في البيئة السيبرانية: يتعامل الخريج بمهنية مع قضايا الخصوصية، والسرية الرقمية، والتحيزات الخوارزمية، مراعياً المواثيق الأخلاقية المهنية في ظل التحول الرقمي(Mittelstadt et al. 2016, pp. 1-21)

د- التمكن من تصميم وتطبيق خطط تدخل علاجي مدعومة بالمنصات الذكية: الخريج قادر على توظيف تطبيقات الصحة النفسية (مثل (Woebot) و(Wysa) في تقديم الدعم العلاجي للأفراد، وتقييم فعالية هذه التدخلات رقميًا (Naslund et al. 2016, pp. 113-122)

هـ- المرونة في العمل مع فرق متعددة التخصصات ضمن بيئات تقنية متقدمة: الأخصائي الاجتماعي الذكي يعمل بفاعلية ضمن فرق تشمل مبرمجين، محللي بيانات، وأطباء نفسيين، لتطوير وتنفيذ حلول متكاملة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي (Goldkind et al. 2016)

و- القدرة على تقييم الأثر الاجتماعي والنفسي للتقنيات الحديثة على الفئات المستهدفة: الخريج يمتلك أدوات تقييم الأثر وقياس فاعلية البرامج النفسية والاجتماعية في ظل التحولات الرقمية، بما يضمن تقديم خدمة فعّالة ومبنية على نتائج واضحة (Ifenthaler & Yau, 2020, pp. 171-178)

ز- امتلاك كفاءة في إدارة البيانات النفسية وفق المعايير العالمية للأمن السيبراني: يتدرب الخريج على تخزين وتبادل البيانات النفسية بطرق آمنة، وفقًا للمعايير مثل (HIPAA) [*] و (GDPR) [*] (Reamer, 2018, pp. 71-80) (محمود بالي، ٢٠٢٦، ص ص ١٤٩، ٢١١)

ح-الاستعداد المهني المستمر للتعلم والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي والخدمات النفسية: الخريج ملتزم بالتعلم المستمر من خلال الشهادات الرقمية، والدورات المهنية، ومواكبة الابتكارات في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي National Association of Social Workers (NASW. 2020)

٢- السمات النوعية المحددة المعرفية والمهارية والقيمية أو الوجدانية لخريج هذا البرنامج الأكاديمي المقترح:

* - قانون (HIPAA) هو تشريع أمريكي صدر عام ١٩٩٦ لحماية خصوصية المعلومات الصحية الشخصية وتنظيم استخدامها وتبادلها بين مقدمي الرعاية الصحية وشركات التأمين.

* - اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) هي تشريع أوروبي دخل حيز التنفيذ في ٢٥ مايو ٢٠١٨، يهدف إلى حماية خصوصية الأفراد من خلال تنظيم جمع ومعالجة وتخزين البيانات الشخصية، ويمنح الأفراد حقوقًا موسعة

فيما يلي ومن خلال الجدول التالي، يُمكن عرض مجموعة من السمات النوعية المحددة (المعرفية والمهارية والقيمية أو الوجدانية) لخريج هذا البرنامج الأكاديمي المقترح. وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) يوضح

مخرجات التعلم المستهدفة (للبرنامج الأكاديمي المقترح)

المجال	مخرج التعلم	التوضيح	المرجع
المعرفي	أن يوضح الطالب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية في مجال الاضطرابات النفسية والإدمان.	يكتسب الطالب أساسيات معرفية حول طبيعة الاضطرابات النفسية والسلوكيات الإدمانية، وتاريخ وأساليب التدخل الاجتماعي فيها.	(Barker, 2014)
	أن يحدد الطالب المبادئ والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية. ويفسر دور الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن السلوكيات الإدمانية	يُعرف الطالب ما هو الذكاء الاصطناعي، أنواعه (التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية NLP، إلخ)، وأدواته المستخدمة في تقييم الحالات والتنبؤ بالمخاطر، خوارزميات التعلم العميق، تحليل البيانات النفسية. يتعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تتبع أنماط السلوك الخطِر من خلال التحليل التنبؤ والتعلم الإحصائي.	(Lauri, 2023, pp. 23–35)
	أن يشرح الطالب الإطار الأخلاقي والقانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية وفي العمل مع الحالات النفسية.	يتعرف الطالب على المبادئ الأخلاقية مثل السرية، الموافقة المستنيرة، وتحديات التحيز الخوارزمي. تحديات الخصوصية، والمسؤولية الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.	(Reamer, 2018).
المهاري	أن يوظف الطالب أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي في تحليل الحالات النفسية وسلوك الإدمان وفي دعم التقييم المهني للحالات.	يُكلف الطالب باستخدام أدوات مثل IBM Watson، Google AI، وتطبيقات تقييم الحالة النفسية لتحديد شدة المخاطر.	(Goldkind, et al. 2016)
	أن يطبق الطالب تدخلات تكنولوجية (مثل: روبوتات الدردشة، التطبيقات الذكية) في تقديم الدعم النفسي وفي التدخل الذكي في المواقف العلاجية.	يتعلم الطالب استخدام منصات مثلWysa ، Woebotفي محاكاة جلسات دعم نفسي إلكترونية مهنية. وأدوات مثل: IBM Watson Health، لتحليل المزاج والنبرة الصوتية	(Fitzpatrick, et al. 2017)
	أن يصمم الطالب برامج وقائية رقمية باستخدام الذكاء الاصطناعي تستهدف الفئات المعرضة للخطر.	يشمل تعلم مهارات تصميم برامج مثل "Smart Risk Alert"و "Digital Recovery Plans" عبر تحليل بيانات التفاعل.	(Naslund, et al. 2020)
الوجداني/القيمي	أن يلتزم الطالب بالقيم المهنية للخدمة الاجتماعية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	يتبنى الطالب مبادئ مثل احترام الخصوصية، العدالة الاجتماعية، الاستقلالية، والشفافية، عند التعامل مع بيانات حساسة.	(NASW. 2021)
	أن يُظهر الطالب وعياً نقدياً بمحدودية الذكاء الاصطناعي وأهمية التفاعل الإنساني.	يتعلم الطالب أن التكنولوجيا لا تغني عن العلاقات والمهارات الإنسانية مثل التعاطف والإصغاء العميق في المواقف الحساسة. وذلك من خلال مداخل التركيز على الإنسان، التي تُعد ضرورية لموازنة قيود الذكاء الاصطناعي في الرعاية الاجتماعية.	(Zlotnik, et al. 2021, pp. 173–181) (محمود بالي، ٢٠٢٥، ص ص ١٦-١٩)

في التحكم ببياناتهم، مع فرض التزامات صارمة على المؤسسات داخل وخارج الاتحاد الأوروبي عند تعاملها مع بيانات مواطنيه.

ثامناً: الخطة الدراسية وتوصيف مقررات برنامج إعداد أخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان).

يُمكن عرض الخطة الدراسية وتوصيف مقررات برنامج مقترح لإعداد أخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان)، وذلك من خلال استعراض المحاور الآتية: -

المحور الأول: البيانات العامة للبرنامج الأكاديمي المقترح

١- **اسم البرنامج:** بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية لإعداد أخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان) مدعوم بالذكاء الاصطناعي.

٢- **المجال التخصصي:** الخدمة الاجتماعية (تركيز على النفسية والإدمان والذكاء الاصطناعي)

٣- **الدرجة العلمية:** بكالوريوس

٤- **مدة الدراسة:** ٤ سنوات (٨ فصول دراسية)

٥- **لغة التدريس:** العربية، مع بعض المقررات التقنية بالإنجليزية

٦- **نوع الدراسة:** نظام الساعات المعتمدة / الفصل الدراسي

المحور الثاني: شروط القبول

١- شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.

٢- اجتياز مقابلة شخصية / تقييم مبدئي في المهارات الرقمية والاتصالية.

٣- يفضل من لديه خلفية علمية/أدبية ذات صلة.

المحور الثالث: أهداف البرنامج العامة

١- إعداد خريج يمتلك المعارف والمهارات اللازمة للخدمة الاجتماعية في مجالات الصحة النفسية والإدمان.

٢- تمكين الخريج من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التقييم، التدخل، والوقاية.

٣- تعزيز قدرات الخريج في تحليل البيانات الضخمة واتخاذ القرار المبني على الأدلة.

٤- غرس القيم المهنية والأخلاقيات الرقمية في التعامل مع الحالات والفئات الهشة.

٥- تأهيل كوادر قادرة على مواكبة التحول الرقمي في الخدمات الاجتماعية

المحور الرابع: سمات خريج البرنامج

١- ملم بالمفاهيم النفسية والاجتماعية وسلوكيات الإدمان.
٢- قادر على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تشخيص وتقييم الحالات.
٣- يجمع بين الحس الإنساني والمهارات الرقمية.
٤- يلتزم بالأخلاقيات المهنية والخصوصية في البيئات الرقمية.
٥- قادر على تصـــميم وتنفيذ حلول تكنولوجية مبتكرة تخدم الصـــحة النفســـية المجتمعية.

المحور الخامس: الخطة الدراسية (ملخص المقررات الأساسية)

جدول (٥) يوضح
الخطة الدراسية (ملخص المقررات الأساسية للبرنامج الأكاديمي المقترح)

السنة	الفصل	مقررات أساسية
الأولى	الأول	مدخل إلى الخدمة الاجتماعية – علم النفس العام – مهارات جامعية – مقدمة في تكنولوجيا المعلومات
الأولى	الثاني	مدخل إلى علم الاجتماع – علم النفس الاجتماعي – أخلاقيات المهنة – مبادئ الإحصاء
الثانية	الثالث	الخدمة الاجتماعية في المجال النفســـي – المهارات المهنية في المقابلة والتقدير – تحليل البيانات الاجتماعية
الثانية	الرابع	الخدمة الاجتماعية في مجال الإدمان – مبادئ الذكاء الاصطناعي – مقدمة في البرمجة
الثالثة	الخامس	الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية – نظم دعم القرار – علم النفس الإكلينيكي
الثالثة	السادس	الخدمة الاجتماعية الذكية في المؤســـســـات العلاجية – تقنيات التدخل الإلكتروني – تحليل البيانات الضخمة
الرابعة	السابع	تدريب ميداني ذكي – الممارسة القائمة على الأدلة – التشريعات الرقمية في العمل الاجتماعي
الرابعة	الثامن	مشروع التخرج: تصميم نظام ذكي للتدخل الاجتماعي – حلقة بحث – تقييم شامل للبرنامج

المحور السادس: الأكواد الخاصة بالمقررات الأساسية في البرنامج المقترح

جدول (٦) يوضح
الأكواد الخاصة بالمقررات الأساسية في البرنامج المقترح

الكود	اسم المقرر
SW101	**مدخل إلى الخدمة الاجتماعية(Introduction to Social Work)**
SW205	**الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي**
SW301	**الخدمة الاجتماعية في مجال الإدمان**
SW310	**الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية النفسية والإدمان**
SW315	**الخدمة الاجتماعية الذكية في المؤسسات العلاجية**
SW402	**تطبيقات البيانات الضخمة في العمل الاجتماعي**
SW450	**مشروع التخرج: تصميم نظام ذكي للتدخل الاجتماعي**

المحور السابع: الخطة الدراسية المجدولة

جدول (٧) يوضح

نموذج للخطة الدراسية المجدولة (للبرنامج الأكاديمي المقترح)

١- الفرقة الأولى: المستوى الأول والثاني:

السنة	الفصل	كود المقرر	أسم المقرر	نوعه	الساعات
1	1	SW101	مدخل إلى الخدمة الاجتماعية	نظري	3
		PSY101	علم النفس العام	نظري	3
		SKL100	مهارات جامعية وأكاديمية	تطبيقي	2
		IT101	مقدمة في تكنولوجيا المعلومات	عملي	2
		ARB100	اللغة العربية للعلوم الاجتماعية	نظري	2
		ENG100	اللغة الإنجليزية للعلوم الاجتماعية	نظري	2
		HIST101	تاريخ الخدمة الاجتماعية	نظري	2
			مجموع ساعات الفصل الدراسي الأول		**١٦**
1	2	SOC101	مدخل إلى علم الاجتماع	نظري	3
		PSY102	علم النفس الاجتماعي	نظري	3
		ETH101	أخلاقيات المهنة	نظري	2
		STAT100	مبادئ الإحصاء الاجتماعي	عملي	2
		EDU100	أساسيات التربية وعلم النفس التربوي	نظري	2
		ISL100	الثقافة الإسلامية	نظري	2
		ENV100	التربية البيئية والتنمية المستدامة	تطبيقي	1
			مجموع ساعات الفصل الدراسي الثاني		**١٥**
			إجمالي عدد الساعات الدراسية للسنة الأولي		**٣١**
2	3	SW205	الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي	نظري + عملي	3
		SW207	المهارات المهنية في المقابلة والتقدير	عملي	3
		SW211	تحليل البيانات الاجتماعية	نظري + عملي	3
		AI101	مدخل إلى الذكاء الاصطناعي	نظري	3
		SW220	أسس البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية	نظري	3
			مجموع ساعات الفصل الدراسي الثالث		**١٥**
2	4	SW301	الخدمة الاجتماعية في مجال الإدمان	نظري + ميداني	3
		CS102	مقدمة في البرمجة	عملي	3
		SW260	مدخل إلى الصحة النفسية	نظري	3
		PSY210	سيكولوجية الإدمان	نظري	2
		LAW210	حقوق الإنسان والتشريعات الاجتماعية	نظري	2

		مجموع ساعات الفصل الدراسي الرابع			**١٣**
		إجمالي عدد الساعات الدراسية للسنة الثانية			**٢٨**
3	5	SW310	الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية النفسية والإدمان	نظري + تطبيقي	3
		DS301	نظم دعم اتخاذ القرار في الخدمة الاجتماعية	نظري	3
		PSY304	علم النفس الإكلينيكي	نظري	3
		SW320	علم نفس الأزمات والصدمات النفسية	نظري + عملي	3
		TECH311	تقنيات التدخل الإلكتروني في الدعم النفسي الاجتماعي	عملي	3
		مجموع ساعات الفصل الدراسي الخامس			**١٥**
3	6	SW315	الخدمة الاجتماعية الذكية في المؤسسات العلاجية	نظري + عملي	3
		BD302	تحليل البيانات الضخمة في الخدمة الاجتماعية	عملي	3
		SW340	إدارة (الحالة- البرنامج- المشروع) في الخدمة الاجتماعية	نظري + عملي	3
		RES310	تصميم البحوث واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	تطبيقي	3
		COM300	الاتصال الفعال في الممارسة المهنية	عملي	2
		مجموع ساعات الفصل الدراسي السادس			**١٤**
		إجمالي عدد الساعات الدراسية للسنة الثالثة			**٢٩**
4	7	SW401	تدريب ميداني ذكي	ميداني + إشراف	3
		SW403	الممارسة المهنية القائمة على الأدلة	مشروع + نظري	3
		LAW401	التشريعات الرقمية في الخدمة الاجتماعية	نظري	2
		SW410	قضايا معاصرة في الخدمة الاجتماعية	نظري	2
		MGMT402	إدارة البرامج الاجتماعية الذكية	نظري + تطبيقي	3
		AI420	تطبيقات متقدمة في الذكاء الاصطناعي للخدمة الاجتماعية	تطبيقي	3
		مجموع ساعات الفصل الدراسي السابع			**١٦**
4	8	SW450	مشروع التخرج: تصميم نظام ذكي للتدخل الاجتماعي	مشروع	4
		RES400	حلقة بحث في التطبيقات الذكية للخدمة الاجتماعية	تطبيقي	2
		EVAL401	تقييم شامل لمخرجات البرنامج	نظري + عملي	2
		ENT401	ريادة الأعمال للخدمة الاجتماعية	نظري + ورشة عمل	2

		TECH402	ورشة عمل متقدمة في تحليل الحالات النفسية باستخدام الذكاء الاصطناعي	تطبيقي	3
		COM410	كتابة التقارير المهنية الرقمية	تطبيقي + نظري	3
		مجموع ساعات الفصل الدراسي الثامن			**١٦**
		إجمالي عدد الساعات الدراسية للسنة الرابعة			**٣٢**
		الإجمالي الكلي للساعات الدراسية للبرنامج ككل			**١٢٠**

الإجمالي الكلي للخطة الدراسية حسب نوع المقرر: ١٢٠ ساعة معتمدة

جدول (٨) يوضح

الإجمالي الكلي للخطة الدراسية حسب نوع المقرر

نوع المقرر	مجموع الساعات
نظري فقط	39ساعة
عملي فقط	17ساعة
تطبيقي / إشرافي / مشروع	10ساعة
نظري + عملي / ميداني / تطبيقي	54ساعة
المجموع	١٢٠

المحور الثامن: توصيفات بعض المقررات الأساسية

١- توصيف مقرر: الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية النفسية والإدمان-

كود: SW310

أ- الساعات: ٣ ساعات

ب-المستوى الدراسي: السنة الثالثة- الفصل الخامس

جـ- المتطلب السابق: SW205، AI101

د- الأهداف:

- التعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحة النفسية.
- تنمية مهارات تحليل البيانات الذكية.
- تعزيز الوعي الأخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

هـ- مخرجات التعلم:

- شرح المبادئ الأساسية للذكاء الاصطناعي.
- تطبيق أدوات دعم القرار وتحليل النصوص.
- الالتزام المهني عند استخدام التقنية.

و- المحتوى:

- (NLP) [*]، التطبيقات الذكية مثل.(Woebot) [*] (محمود بالي، ٢٠١٦، ص ص ٣١٣-٣٣٥).
- تحليل المشاعر، خطط تدخل ذكي.
- مشاريع تطبيقية.

ز- التقييم: اختبار ٢٠٪، مشروع ٣٠٪، حالات ٢٠٪، نهائي ٢٠%

٢- توصيف مقرر: الخدمة الاجتماعية الذكية في المؤسسات العلاجية- كود: SW315

وصف المقرر:

يركز هذا المقرر على تنمية قدرات الطالب في توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الذكية داخل المؤسسات العلاجية (نفسية – إدمان)، من خلال دراسة أساليب الرعاية المدعومة رقمياً، نظم إدارة الحالات، التفاعل مع البيانات الصحية الإلكترونية، وتقديم التدخلات العلاجية بشكل تكنولوجي فاعل وأخلاقي. فيما يلي يُمكن عرض توصيف هذا المقرر، مع توضيح أهم مخرجات التعلم المستهدفة من هذا المقرر (جدول: ٥)

ت-الساعات: ٣ ساعات

ث-المستوى الدراسي: السنة الثالثة- الفصل السادس

ج- المتطلب السابق: SW301، SW310

د- الأهداف:

- العمل داخل بيئات علاجية ذكية.
- استخدام أدوات تحليل الحالة رقمياً.
- أخلاقيات المهنة في البيئات الرقمية.

*- (معالجة اللغة الطبيعيةNLP) هو فرع من الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تمكين الحواسيب من فهم، وتفسير، وتوليد اللغة البشرية بفعالية، باستخدام خوارزميات تعلم الآلة واللغويات لتحليل النصوص أو الكلام وتطبيقات مثل الترجمة الآلية والرد التلقائي. يُقصد بـــ (NLP) في العمل المجتمعي الإكلينيكي: تقنية لفهم وتحليل لغة الإنسان تساعد في تقييم المشكلات النفسية والاجتماعية من خلال النصوص والمحادثات.

*- (Woebot) هي منصة روبوت محادثة مدعوم بالذكاء الاصطناعي، مصمم لتقديم دعم نفسي فوري عبر تفاعلات يومية، باستخدام تقنيات العلاج السلوكي المعرفي (CBT) لمساعدة المستخدمين على إدارة التوتر، القلق، والمشاعر السلبية بشكل تفاعلي ومرن. يُقصد بـــ (Woebot) في العمل المجتمعي الإكلينيكي: روبوت دردشة مدعوم بالذكاء الاصطناعي يقدم دعمًا نفسيًا واجتماعياً أوليًا ويساعد في تخفيف الضغوط والانفعالات.

هـ- مخرجات **التعلم:**

- تحليل البيئة العلاجية.
- بناء خطة علاجية ذكية.
- احترام الخصوصية الرقمية.

و- المحتوى:

- السجلات الصحية الإلكترونية
- الواقع الافتراضي في الدعم النفسي
- تصميم تدخل علاجي ذكي

ز- التقييم: مشروع ٣٠٪، اختبار ٢٠٪، محاكاة ٢٠٪، عرض ١٠%

جدول (٩) يوضح

أهم مخرجات التعلم المستهدفة من مقرر الخدمة الاجتماعية الذكية في

المؤسسات العلاجية في (البرنامج الأكاديمي المقترح)

المجال	مخرج التعلم	الشرح والتفصيل	المرجع
معرفي	أن يشرح الطالب بيئة العمل داخل المؤسسات العلاجية وأدوار الأخصائي الاجتماعي الذكي	يتعرف على النظام الداخلي للمؤسسات النفسية ومراكز الإدمان، والمهام الذكية للأخصائي الاجتماعي	(Barker, R. L. 2014).
معرفي	أن يفسر الطالب استخدام السجلات الصحية الإلكترونية في تقييم الحالات	يتعلم قراءة وتحليل البيانات النفسية والسلوكية من خلال الأنظمة الرقمية مثل(EHR/EMR)	(Goldkind et al. 2016).
مهاري	أن يطبق الطالب أدوات الذكاء الاصطناعي في متابعة الخطة العلاجية	يستخدم أدوات مثل (Predictive Analytics) و (Clinical Decision Support) لتحليل نتائج التدخل	(Naslund et al. 2020).
مهاري	أن ينفذ الطالب خطة عمل إلكترونية متكاملة لحالة علاجية	يضع خطة علاجية عبر نظام معلوماتي (مثلاً تطبيق مخصص أو منصة إدارة حالة ذكية)	(Lauri, M. 2023).
وجداني	أن يُظهر الطالب حساسية ثقافية وقيمية في التعامل مع بيانات المرضى	يتعلم احترام الخصوصية، والاعتبارات الأخلاقية عند تحليل البيانات الرقمية للحالات	(Reamer, F. G. 2018).

٣- توصيف مقرر: تحليل البيانات الضخمة في الخدمة الاجتماعية- كود: SW402

يُعنى المقرر بتأهيل الطالب لفهم وتحليل واستخدام البيانات الضخمة (Big Data) في خدمة العمل الاجتماعي، خاصة في مجالي الصحة النفسية والإدمان.

يتم تدريب الطالب على استخدام أدوات تحليل البيانات، استكشاف الأنماط السلوكية، دعم اتخاذ القرار، والتنبؤ بالفئات المعرضة للخطر باستخدام خوارزميات متقدمة. فيما يلي يُمكن عرض توصيف هذا المقرر، مع توضيح أهم مخرجات التعلم المستهدفة من هذا المقرر (جدول: ٥)

ج- الساعات: ٣ ساعات

ح- المستوى الدراسي: السنة الثالثة- الفصل السادس

جـ- المتطلب السابق: SW211، AI101

د- الأهداف:

- تعريف البيانات الضخمة.
- تحليل البيانات باستخدام (Python) (*) و(Power BI) (*).
- بناء نموذج تنبؤي اجتماعي.

هـ- مخرجات التعلم:

- وصف واستخدام مصادر البيانات.
- تحليل مجموعات بيانات اجتماعية.
- تطبيق الأخلاقيات في التعامل مع البيانات.

و- المحتوى:

- مصادر البيانات الاجتماعية
- بناء نماذج تحليلية
- مشروع تطبيقي

ز- التقييم :مشروع ٤٠٪، تدريب ٢٠٪، اختبار نهائي ٢٠%

*- بايثون (Python) هي لغة برمجة عالية المستوى ومفتوحة المصدر، تتميز ببساطة تركيبها وسهولة تعلمها، وتُستخدم في مجالات متعددة مثل تطوير الويب، تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي، وأتمتة المهام. تُستخدم (Python)في العمل المجتمعي الإكلينيكي لتطوير أدوات تحليل البيانات وأتمتة المهام وتقديم حلول ذكية لدعم اتخاذ القرار المهني.

*- (Power BI) هو أداة ذكاء اصطناعي أعمال من Microsoft تُستخدم لتحليل البيانات وعرضها في تقارير ولوحات معلومات تفاعلية تساعد في اتخاذ القرار.

جدول رقم (١٠) يوضح

أهم مخرجات التعلم المستهدفة من مقرر تحليل البيانات الضخمة في

الخدمة الاجتماعية في (البرنامج الأكاديمي المقترح)

المجال	مخرج التعلم	الشرح والتفصيل	المرجع
معرفي	أن يوضح الطالب مفهوم البيانات الضخمة ومجالات تطبيقها الاجتماعي	يكتسب معرفة حول مصادر البيانات الضخمة (المجتمعية، الصحية، التفاعلية) وتطبيقاتها	(Lauri, M. 2023).
معرفي	أن يشرح الطالب خطوات تحليل البيانات الكبرى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	يتعرف على المفاهيم مثل التنقيب في البيانات (Data Mining)، وتصنيف الأنماط	(Kitchin, R. 2014).
مهاري	أن يستخدم الطالب أدوات مثل(Power BI) أو (Python)في تحليل سلوكيات خطرة	يُطبق مشروع باستخدام أدوات تحليل بصري أو إحصائي لمجموعة بيانات عن الشباب المعرضين للإدمان	(Provost & Fawcett, 2013).
مهاري	أن يطور الطالب نموذجاً تنبؤياً للفئات المعرضة لمخاطر نفسية أو إدمانية	يبني خوارزمية مبسطة لتوقع احتمالية الانتكاسة أو محاولات إيذاء النفس	(Naslund et al. 2020).
وجداني	أن يُظهر التزاماً بالحيادية والعدالة عند تفسير نتائج تحليل البيانات	يُدرب على تجنب التحيز في تفسير البيانات، والحفاظ على سرية الأفراد عند التعامل مع معلومات حساسة	(Zlotnik et al. 2021, pp. 173–181).

٤- توصيف مقرر: مشروع التخرج: تصميم نظام ذكي للتدخل الاجتماعي- كود: SW450

خ- الساعات: ٤ ساعات (مشروع عملي)

د- المستوى الدراسي: السنة الرابعة – الفصل الثامن

جـ- المتطلب السابق: SW310، SW315، SW402

د- أهداف المقرر:

- تدريب الطالب على دمج المعارف والمهارات المكتسبة في تصميم تدخل ذكي فعّال.
- تعزيز التفكير النقدي والتصميم الابتكاري في التعامل مع مشكلات نفسية أو إدمانية.
- تصميم مشروع تطبيقي ذكي.
- تعزيز الابتكار في الممارسة.
- الدفاع العلمي عن المنتج.

- إعداد مشروع تطبيقي متكامل يبرز جاهزية الطالب لسوق العمل الذكي.

هـ- مخرجات التعلم:

- معرفي: يحلل الطالب مشـكلات اجتماعية معقدة نفسـية أو إدمانية ويقترح حلولًا تكنولوجية مناسبة.
- مهاري: يصـمم ويطور نظامًا ذكيًا (أو نموذجًا أوليًا) يستخدم أدوات تحليلية أو تطبيقات لدعم ومساعدة الحالات.
- وجداني: يُظهر التزامًا بالقيم المهنية والخصـوصـية والمصـداقية عند عرض المشروع وتنفيذه.

و- المحتوى:

- اختيار فكرة المشروع وتصميم نموذجاً له.
- تحديد موضوع المشروع ومنهجيته.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- تحليل المشكلة وتصميم النموذج النظري.
- اختيار الأدوات والبرمجيات المناسبة.
- تطوير نموذج أولي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدخل الاجتماعي.
- كتابة التقرير النهائي للمشروع.
- العرض التفاعلي والدفاع أمام اللجنة.

ز- التقييم: خطة المشروع الأولية ١٠٪، تقدم المشروع (منتصف الفصل) ٢٠ %، المنتج النهائي (نموذج/تطبيق) ٣٠٪، العرض والدفاع ٢٠%، التقرير النهائي ٢٠٪.

ه- توصيف مقرر: تدريب ميداني ذكي- كود: SW401

ذ- الساعات: ٣ ساعات (ميداني + إشراف)

ر- المستوى الدراسي: السنة الرابعة – الفصل السابع

ز- المتطلب السابق: SW301، SW310، SW315

د- أهداف المقرر:

- تهيئة الطالب لتطبيق المعارف النظرية في بيئات ميدانية باسـتخدام أدوات ذكية.

- تطوير مهارات التفاعل الإنســـاني المدعوم بالتكنولوجيا في التعامل مع الحالات.
- تعزيز قدرة الطالب على التوثيق والتحليل المهني الرقمي.
- دمج التقنية في بيئة العمل الميداني.
- ممارسة مهنية داخل مؤسسة ذكية.
- تطوير التقارير وتحليل البيانات ميدانيًا.

د- مخرجات التعلم:

- معرفي: يحدد الطالب المشـــكلات الاجتماعية والنفســـية في بيئة التدريب ويوثقها بطريقة علمية.
- مهاري: يســـتخدم أدوات تحليل بيانات وتطبيقات ذكية في متابعة الحالة وتقييمها.
- وجداني: يظهر مســـؤولية أخلاقية ومهنية عالية خلال التعامل مع الفئات المستهدفة.

و- المحتوى:

- حضــور ميداني في مؤســسـة ذكية متخصــصــة في الصــحة النفســية أو الإدمان.
- إجراء مقابلات مهنية باستخدام أدوات رقمية.
- استخدام تطبيقات تقييم ذكية في متابعة الحالات.
- إعداد ملف حالة شامل وتحليلي باستخدام أدوات رقمية.
- المشاركة في اجتماعات فرق علاجية متعددة التخصصات.
- توثيق المهام والتدخلات في بيئة رقمية.
- توثيق رقمي للحالات
- تحليل الأداء الذكي

ز- التقييم: تقييم المشـــرف الأكاديمي ٣٠٪، تقييم المشـــرف الميداني ٣٠٪، التقرير النهـائي للتـدريـب ٢٠%، عرض تقـديمي للتجربـة ٢٠٪، التقييم الذاتي والتغذية الراجعة ١٠٪.

المحور التاسع: جدول أدوات وأساليب تقييم مخرجات البرنامج الأكاديمي المقترح

أولاً: أدوات وأساليب تقييم مخرجات البرنامج الأكاديمي المقترح

جدول رقم (١١) يوضح

يوضح أدوات وأساليب تقييم مخرجات البرنامج الأكاديمي المقترح

نوع المخرج	أداة التقييم	ملاحظات
معرفي	اختبار تحريري + ورقة تحليل دراسة حالة	يقيس مدى الفهم النظري
مهاري	مشروع تطبيقي + محاكاة باستخدامchatbot	يقيس القدرة على التطبيق العملي
وجداني	تأملات شخصية + تقييم ميداني من مشرف	يقيس الوعي القيمي والسلوكي

ثانياً: مخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج (PLOs)

تصنف إلى ثلاث فئات رئيسية:

جدول رقم (١٢) يوضح

مخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج (PLOs)

الكود	نوع المخرج	صياغة المخرج
PLO1	معرفي	يوضح المفاهيم الأساسية للخدمة الاجتماعية، والاضطرابات النفسية، وسلوكيات الإدمان.
PLO2	معرفي	يفسر مبادئ الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الممارسة المهنية.
PLO3	مهاري	يوظف أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي في تقييم الحالات النفسية والإدمانية.
PLO4	مهاري	يصمم تدخلات وقائية وعلاجية قائمة على نظم ذكية.
PLO5	وجداني	يُظهر التزامًا بالقيم المهنية والاعتبارات الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا في العمل الاجتماعي.
PLO6	وجداني	يُقدر أهمية التكامل بين المهارات الإنسانية والتقنية في التعامل مع الفئات الهشة.

ثالثاً: مصفوفة ربط المخرجات بالمقررات (Program Learning Outcomes Matrix)

جدول رقم (١٣) يوضح

مصفوفة ربط المخرجات بالمقررات (Program Learning Outcomes Matrix)

المقرر/ (PLO)	مخرجات التعلم	SW101	SW205	SW301	SW310	SW315	SW402	SW450
PLO1	مفاهيم الخدمة والإدمان	✔	✔	✔	▫	▫	▫	✔
PLO2	فهم الذكاء الاصطناعي	▫	▫	▫	✔	✔	✔	✔
PLO3	أدوات الذكاء الاصطناعي والتحليل	▫	▫	✔	✔	✔	✔	✔
PLO4	تصميم تدخلات ذكية	▫	▫	▫	✔	✔	✔	✔
PLO5	القيم والأخلاقيات الرقمية	✔	✔	✔	✔	✔	✔	✔
PLO6	تكامل التقنية والإنسانية	▫	✔	✔	✔	✔	✔	✔

- **مفتاح الرموز:**
  - = ✔يسهم المقرر في تحقيق المخرج بشكل مباشر
  - = ▫يسهم المقرر بشكل غير مباشر أو تمهيدي
- **ملاحظات تربوية:**

- تم مراعاة تدرج التعلم من التأسيس النظري(SW101) ، (SW205إلى التخصص والدمج التكنولوجي(SW310) ، (SW402، ثم التطبيق والابتكار في مشروع التخرج.(SW450)
- رُبطت المخرجات بالمهارات المطلوبة في سوق العمل المهني والاجتماعي، واحتياجات العصر الرقمي.
- يمكن استخدام هذه المصفوفة ضمن ملف توصيف البرنامج الأكاديمي المعتمد من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

المحور العاشر: نظام التقييم

جدول رقم (١٤) يوضح

مصفوفة ربط المخرجات بالمقررات (Program Learning Outcomes Matrix)

نوع التقييم	النسبة
التقييم النظري والتحريري	40%
التقييم العملي والمشروعات	30%
التدريب الميداني والتقويم المستمر	20%
مشروع التخرج	10%

تاسعاً: توصيات الدراسة

١- إدماج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج إعداد الأخصائيين المختلفة.

٢- تصميم يرامج أكاديمية بينية بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الطب (مخ وأعصاب) والتربية (صحة نفسية) والذكاء الاصطناعي، وذلك لتطوير برنامج إخصائي اجتماعي ذكي (نفسية وإدمان).

٣- بناء شراكات مع كليات الطب والتربية والتكنولوجيا والمعلومات.

٤- تدريب هيئة التدريس على تصميم تعليم ذكي.

٥- تطوير منصات رقمية لدعم التدريب الميداني الذكي في مؤسسات الخدمة الاجتماعية الذكية العلاجية

٦- ضرورة العمل على إصدار قانون مزاولة المهنة المصري، على أن يتضمن ثلاثة أنواع من الرخص المهنية. كما هو معمول به في الدول المتقدمة، الرخصة الأولى وهي الرخصة العامة أو الأساسية (Licensed Bachelor Social worker) (LBSW) وتكون على مستوى البكالوريوس، لتخريج إخصائي اجتماعي ذكي ممارس عام، يُمكنه مُمارسة مجموعة الأهداف الإنشائية والتحويلية بالأساس في العمل المهني، الرخصة الثانية وهي الرخصة المتقدمة (Licensed Master Social worker) (LMSW) وتكون على مستوى ماجستير الخدمة الاجتماعية الذكية، تُمكنه من التعامل المباشر مع العملاء الذين يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية لتحقيق مجموعة الأهداف الوقائية والتنموية مع الحالات الفردية أو المواقف الجماعية أو المجتمعية وفقاً لتخصصه كما هو متبع في الاتجاه التقليدي للممارسة أو من خلال الممارسة العامة وفقاً للاتجاه الحديث، الرخصة الثالثة وهي الرخصة الإكلينيكية (السريرية) (Licensed Clinical Social worker) (LCSW) وتتطلب أن يكون الإخصائي الاجتماعي حاصلاً على الماستر من برنامج الإخصائي الاجتماعي الذكي (نفسية- إدمان)، بالإضافة إلى عدد محدد من الدورات التدريبية أو يكون حاصلاً على درجة الدكتوراه من برنامج الإخصائي الاجتماعي الذكي (نفسية- إدمان)، بما يُمكنه من التدخل العلاجي المباشر مع الحالات الفردية أو المواقف الجماعية أو المجتمعية وفقاً لتخصصه كما هو متبع في الاتجاه التقليدي للممارسة أو من خلال الممارسة العامة وفقاً للاتجاه الحديث.

أولاً: المراجع العربية

١. محمود علي عطية بالي (٢٠٢٥). *رقمنة الرعاية والحماية الاجتماعية* وتكنولوجيا *الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢. محمود علي عطية بالي (٢٠٢٦). *الذكاء الاصـــطناعي والعمل المجتمعي الإكلينيكي في الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، تحت النشر.

Secondly: English references

1. Allen, W. C. (2006). *Overview and evolution of the ADDIE training system*. Advances in Developing Human Resources, 8(4). https://doi.org/10.1177/1523422306292942
2. Barker, R. L. (2014). *The social work dictionary* (6th ed.). NASW Press.
3. Branch, R. M. (2009). *Instructional design: The ADDIE approach*. Springer Science & Business Media. https://doi.org/10.1007/978-0-387-09506-6
4. Bronfenbrenner, U. (1979). *The ecology of human development: Experiments by nature and design*. Harvard University Press.
5. Fitzpatrick, K. K., Darcy, A., & Vierhile, M. (2017). *Delivering cognitive behavior therapy to young adults with symptoms of depression and anxiety using a fully automated conversational agent (Woebot): A randomized controlled trial*. JMIR Mental Health, 4(2), e19. https://doi.org/10.2196/mental.7785
6. Freeman, D., Reeve, S., Robinson, A., Ehlers, A., Clark, D., Spanlang, B., & Slater, M. (2017). Virt*ual reality in the assessment, understanding, and treatment of mental health disorders*. Psychological Medicine, 47(14). https://doi.org/10.1017/S003329171700040X

7. Goldkind, L., Wolf, L., & Freddolino, P. (2016). *Digital social work: Tools for practice with individuals, organizations, and communities*. Oxford University Press.
8. Hass, G. (1987). *Curriculum planning: A new approach*. Allyn & Bacon.
9. Hill, R., Ferguson, S. M., & Erickson, C. (2020). *Rethinking social work education in the era of AI*. Social Work Education, 39(7).
10. Ifenthaler, D., & Yau, J. Y.-K. (2020). *Utilising learning analytics for study success: Reflections on current empirical findings*. Educational Technology Research and Development, 68.
11. Kitchin, R. (2014). *The data revolution: Big data, open data, data infrastructures and their consequences*. SAGE Publications.
12. Lauri, M. (2023). *Smart Social Work: Technological innovation and intelligent systems in the field*. Journal of Emerging Technologies in Social Work, 2(1).
13. Lauri, M. (2023). *Smart Social Work: Technological innovation and intelligent systems in the field.* Journal of Emerging Technologies in Social Work, 5(1),
14. Lynch, D., & Forde, C. (2021). *Digital disruption in social work education: Preparing social work students for practice with artificial intelligence*. Social Work Education, 40(4). https://doi.org/10.1080/02615479.2020.1820444
15. McGriff, S. J. (2000). *Instructional System Design (ISD): Using the ADDIE Model*. Penn State University.
16. Mittelstadt, B. D., Allo, P., Taddeo, M., Wachter, S., & Floridi, L. (2016). *The ethics of algorithms: Mapping the debate*. Big Data & Society, 3(2).

17. Molenda, M. (2003). *In search of the elusive ADDIE model*. Performance Improvement, 42(5). https://doi.org/10.1002/pfi.4930420508

18. Naslund, J. A., Aschbrenner, K. A., Marsch, L. A., & Bartels, S. J. (2016). *The future of mental health care: Peer-to-peer support and social media*. Epidemiology and Psychiatric Sciences, 25(2). https://doi.org/10.1017/S2045796015001067

19. Naslund, J. A., Marsch, L. A., McHugo, G. J., & Bartels, S. J. (2015). *Emerging mHealth and eHealth interventions for serious mental illness: A review of the literature*. Journal of Mental Health, 24(5). https://doi.org/10.3109/09638237.2015.1019054

20. Naslund, J. A., et al. (2020). *The future of mental health care*. Epidemiology and Psychiatric Sciences, 29, e7.

21. National Association of Social Workers (NASW). (2020). *Technology in social work practice*. Retrieved from https://www.socialworkers.org

22. Oliva, P. F., & Gordon, W. R. (2013). *Developing the curriculum* (8th ed.). Pearson.

23. Ornstein, A. C., & Hunkins, F. P. (2017). *Curriculum: Foundations, principles, and issues* (7th ed.). Pearson Education.

24. Pawar, M. (2019). *Social work practice with people with mental illness: A human rights approach*. Routledge.

25. Print, M. (1993). *Curriculum development and design* (2nd ed.). Allen & Unwin.

26. Provost, F., & Fawcett, T. (2013). *Data science for business: What you need to know about data mining and data-analytic thinking*. O'Reilly Media.

27. Rathi, D., & Given, L. M. (2017). *Non-profit organizations' use of tools and technologies for knowledge management*. Journal of Knowledge Management, 21(5). https://doi.org/10.1108/JKM-06-2016-0229

28. Reamer, F. G. (2018). *Ethics and risk management in online and distance behavioral health*. NASW Press.

29. Reamer, F. G. (2018). *Ethical standards for social workers' use of technology: Emerging consensus*. Journal of Social Work Values and Ethics, 15(1).

30. Reamer, F. G. (2018). E*volving standards of care in the age of cybertechnology*. Behavioral Sciences & the Law, 36(2). https://doi.org/10.1002/bsl.2343

31. Schwab, K. (2016). *The Fourth Industrial Revolution*. World Economic Forum.

32. Smith, D., & Lee, M. (2021). *Integrating digital therapy tools into social work field education*. Clinical Social Work Journal, 49(3).

33. Taba, H. (1962). *Curriculum development: Theory and practice*. Harcourt, Brace & World.

34. Torous, J., & Roberts, L. W. (2017). *The ethical use of mobile health technology in clinical psychiatry*. Journal of Nervous and Mental Disease, 205(1), 4–8. https://doi.org/10.1097/NMD.0000000000000596

35. World Health Organization. (2023). *Mental health and substance use: Facts and figures*. https://www.who.int

36. Zlotnik, J. L., et al. (2021). *Human judgment in AI-supported social work*. Social Work Journal, 66(3).